

## حكم تخصيص ليلة الإسراء والمعراج بشيء من العبادات؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وهل يتعلق بمعرفة عين هذه الليلة وتكررها كل عام وتكرارها كل عام شيء من الأحكام الشرعية هل يتعلق بمعرفة هذه الليلة - 00:00:00

او تكرارها كل عام شيء من الأحكام الشرعية. اقول اقول لا يتعلق بليلة الاسراء شيء من الأحكام الشرعية مطلقا فليس من السنة تخصيص هذه الليلة باي نوع من انواع التعبادات - 00:00:27

لا صياما ولا صلاة ولا صدقة ولا احتفالا ولا اتخاذها عينا لا يجوز لنا ان نخصلها باي نوع من انواع المخصصات التعبدية مطلقا لأن المتقرر عند العلماء ان الاصل في التعبادات التوقيف على الدالة - 00:00:43

ولا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خص هذه الليلة بشيء من التعبادات لا التعبادات القولية ولا التعبادات العملية ولأن المتقرر عند العلماء ان كل تعبدا لا يعرفه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فليس بتعبد شرعا - 00:01:05

ولا نعلم عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه خص هذه الليلة بشيء من انواع التعبادات ايا كانت ولأن المتقرر عند العلماء ان الاصل استواء اجزاء الزمان في فضل التعبد - 00:01:25

فمن خص زمانا دون زمان بفضل زائد لا ي نوع من انواع التعبادات فهو مطالب بالدليل الدال على هذا التخصيص فمن خص هذه الليلة بزيادة باعتقاد زيادة فضل لصلاة او باعتقاد زيادة فضل لي - 00:01:42

عمرة او صدقة او ذكر او احتفال او عيد فانه مطالب بالدليل الدال على ذلك ولا نعلم دليلا في الدنيا ليس في الكتاب والسنة فقط لأن علم دليلا في الدنيا كلها من اولها الى اخرها - 00:01:59

يدل على مشروعية تخصيص هذه الليلة بشيء من من التعبادات ولأن المتقرر عند العلماء ان كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله اختيارا فان المشروع تركه - 00:02:22

ولو كان تخصيص هذه الليلة بشيء من التعبادات او الاحتفالات لو كان تخصيصها بشيء من ذلك مشروع ابينه النبي صلى الله عليه وسلم لنا بقوله او بفعله او باقراره او باشارته - 00:02:43

مع توفر الاسباب فلما كانت الاسباب متوفرة ولم يفعل شيئا من ذلك دل على ان المشروع ترك فعل شيء من ذلك او تخصيص هذه الليلة بشيء من ذلك ولا حق لمن يحتفل بهذه الليلة او بهذه الليلة او يتذمثها عينا - 00:03:02

ان يستدل علينا بعظيم منزلة هذه الليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم او بعظيم او بعظيم منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شأنه عند ربه لأن كل هذه ائمها تدل على - 00:03:26

الاصل وهو ان الاصل تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقديره واحترامه واعلاء شأنه وتعظيم جنابه صلى الله عليه وسلم لكن كل هذه الدلة ما تفعلك ايها المبتعد لانها تصب في ميزان الاصل - 00:03:45

والخلاف ليس بيننا وبينك في الاصل وانما الخلاف بيننا في الوصف فالدليل الذي نطلب ائمها هو دليل على مشروعية وصفك الذي تفعله في هذه الليلة والمتقرر عند العلماء ان مشروعية الشيء باصله - 00:04:05

لا تستلزموا مشروعيتهم بوصفهم والمتقرر عند العلماء ان كل احداث في الدين فهو رد والمتقرر عند العلماء بالادلة الصحيحة الصريحة ان من عمل عملا ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم فهو رد - 00:04:26

والمتقرر عند العلماء ان كل بدعة في الدين فهي ضلاله والمتقرر عند العلماء ان الدين كامل في اصوله وفروعه وفي علمياته وعملياته

وفي عقائده وشرائعه فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان بلغ البلاغ المبين واتم الله عز وجل به النعمة والدين - 00:04:43  
فلا يحتاج دين الله عز وجل الى تكميل زيد ولا الى تكميل عبيد ولا الى تكميل عبيد ولو كان الاحتفال بهذه الليلة مشروع او اتخاذ او  
او اعتقاد فضيلة شيء من التعبادات فيها مشروع - 00:05:06

لسبقنا اليه من هو من هم احرص منا على على العلم والبيان والهدى هم اصحاب محمد عليه الصلة والسلام فلو كان خيرا لسبقونا  
لسبقونا اليه لسبقونا اليه فإذا لا يجوز تخصيص هذه الليلة - 00:05:24

باي شيء من التعبادات ولا اتخاذها عيда ولا اي ولا ان تخص باي شيء من انواع الافعال حتى الفرح الزائد حتى اظهار الفرح  
الزائد في هذه الليلة ليس ليس بمشروع ولا بمسنون - 00:05:42

فان قلت واننا نراك في اكثر المسلمين اليوم يحتفلون بهذه الليلة ويجددون بها احياء ايمانهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فنقول ان  
الكثرة والقلة ليست دليلا على الصواب والخطأ وانما الصواب والخطأ - 00:06:03

يعرف بموافقة الدليل من عدمه ولو نظرت الى هذه الليلة وما يفعل فيها لما وجدت منها منه شيئا يتفق مع شيء من الادلة بل تجد  
الادلة الكثيرة التي ترده وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:06:24

وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله فليست العبرة بالكثرة ولا بالقلة وانما العبرة بموافقة الحق فالجامعة ما وافق الحق  
وان كنتم - 00:06:43